

20- الدرس الثاني) محو الأمية التربوية (د.محمد إسماعيل

المقدم

محمد اسماعيل المقدم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. لا سيما عبده المصطفى واله المستقبليين الشرفا اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فكما ذكرنا من قبل ان التربية علم وفن والمربي الناجح هو الذي يفقه هذا العلم ويتقن مهاراته ويبدع في فنونه - [00:00:16](#)

بعض الناس يعتقدون خطأ ان التعامل مع الاطفال آسان وتربيتهم من اسهل آلامور اه وفي الحقيقة كما ذكرنا هي علم له قواعد وله اصول وله فن ونحن الان في عصر كل شيء اصبح علما وفنا - [00:00:40](#)

آ العجب من امة تأتي ان تضع قطعة من آ حديد وهي السيارة بيد من لا يملكون آ علما ولا خبرة ولا نهارة تريد ان تصلح السيارة فانك تعمل الى المختص في آ اصلاحها - [00:01:01](#)

في حين انك فتاة تتساهل في ان تضع ابنائك بيد من لا يفقه في التربية حرفا وقد رأينا في الواقع العملي كيف ان بعض المدارس في وقت من الاوقات كان اهم شيء آ ان يكون المدرسة مثلا آ - [00:01:20](#)

المدرس ملتزما آ ملتزما بالمعنى المفهوم لدينا وان لم يكن خبيرا في التربية. ده مجرد انه جامعي فيصدرونه في تربية الاطفال وتعليمهم فبالتالي آ ينتج هذا المشاكل كثيرة جدا بالنسبة لاولاد الاطفال. اما قد يبغضهم احيانا في التزام - [00:01:38](#)

يعني ممكن مدرسة متبرجة تربوية آ لا تضر الطفل مسلما تضره آ مدرسة ملتزمة لكن لا تفقه في التربية على الاطلاق اه زي ما بنحرص اي مشكلة ان احنا نذهب لاهل الاختصاص والا ننازع الامر اهله. كذلك في التربية لابد ان نهتم جدا بالمحاضن التربوية - [00:01:59](#)

واولها واهمها على الاطلاق هو البيت الاسرة ثم الحضانة ثم المدرسة. آ لان آ هذا كله يشارك في صناعة يعني آ الابناء الناس الان يبذلون جهدا كبيرا ليتعلموا فنون التعامل مع الةجهزة الةكترونية الحديثة - [00:02:23](#)

ومع ذلك لا يهتم الا القليل النادر بالتعلم فنون التعامل مع فلذات الالكباد ومع مستقبل الامة لابد ان يعطى تربية تعطى تربية الاطفال اهمية اه شديدة جدا لماذا؟ لان هذا هو المستقبل بالفعل. ليس كلام موضوعات الانشاء - [00:02:45](#)

ان الاطفال هم مستقبل. هذه حقيقة. كبار اليوم كانوا اطفالا بالامس. وتأثروا بلا شك سواء سلبا او ايجابا. بكلمة من مدرس لموقف تربوي من مرب او اب او اه يعني اه ام - [00:03:06](#)

الكلام على الحقيقة على قضية التأديب تأديب الاطفال او عقوبة الاطفال او اثابتهم. آ في الحقيقة هي القضية تأتي في ترتيب معين ترتيب معين ليس هو ما ينبغي ان نبدأ به - [00:03:21](#)

لكن آ رأيت ان من الانصاف من الترقى الطبيعي في معالجة هذا الموضوع ان نتفهم اولاً اولاً نفسية الاطفال. اهم شيء نحتاجه التعامل مع يعني الاطفال آ ان نفهم ما الذي يحتاجه الاطفال - [00:03:36](#)

ما هي الحاجات النفسية الةاساسية اه بالنسبة للاطفال آ يعني لا شك ان الاسلام اهتم ببناء الانسان. بناء متكامل واه متوازنا. وجعل هذا البناء باسلوب متكامل آ يعني لا يطغى فيه جانب على آ اخر بل فيه نوع من التكامل والانسجام لان الهدف في النهاية هو اخراج

اه الذي جاء فيه قول النبي صلى الله عليه واله وسلم وولد صالح يدعو له الانسان الصالح هو الهدف الذي نصبو اليه ولن يكون هكذا الا اذا كان انسانا سويا سليم العقل - 00:04:26

الجسم سليم البنيان. سليم النفس والقرآن الكريم اهتم بالنفس اهتماما عظيما جدا يقول الله تعالى ونفس وما سواها فالهمها فوزها وتقواها. فهنا يقسم بهذه النفس التي هي اية من ايات الله تبارك وتعالى - 00:04:43

ويقول عز وجل قد افلح من زكاها. وقد خاب من دساها آ لذلك المنهج التربوي في الاسلام يهتم اهتماما شديدا ببناء آ الشخصية آ السوية نفسيا تماما بموازاة باقي الاهتمامات سواء البدنية او آ غيرها فهي كلها وحدة متكاملة مترابطة لا سبيل لاهمال - 00:05:04 من اجزائها آ فالبناء النفسي احد اهم المقومات الذاتية للشخصية السوية المنشودة آ اهتمام المربي بالتربية النفسية للطفل المسلم خلال مرحلة طفولته. اللي هي مرحلة التكوين والنمو وتحديد معالم الشخصية وتحديد الاتجاهات بالنسبة اليه امر ذو اهمية لا ينبغي اغفاله باعتباره احد اهم العوامل في نمو - 00:05:30

شخصية الطفل وتقويتها ليست الصحة النفسية يعني اختلفوا في تعريفها بعضهم يقول هي السلامة من الامراض لا هذا تعريف اه غير ايجابي تعريف سلبي ان الانسان تمام؟ اين عن تعريف قاسي؟ اه مش معناها واحد سوي نفسيا ان هو ما عندوش اكتئاب ولا قلق ولا وسوسة ولا فصام لأ مش دي الصحة النفسية - 00:06:03

الصحة النفسية هي آ لها يعني جانب اخر جانب بناء آ بحيث يعيش الانسان بصورة آ يعني تحقق له السعادة وآ يعيش منتجا منتجا له دور ايجابي في الحياة يؤدي دوره. ها في هذه الحياة - 00:06:27

اه في حدود امكاناته البدنية امكاناته البدنية آ دون ان يكون مصدر ازعاج او اذى آ للآخرين. ده التعريف العادي المشهور. لا شك آ من اهم آ يعني الصحة النفسية الصحة الايمانية. لان الايمان من اهم الاحتياجات التي يحتاجها كل آ انسان - 00:06:46 الانسان احنا بنركز الان مع مش على الحاجات البشرية كلها. الانسان له احتياجات معينة. آ طبعا معروف ان فيه هرم اسمه هرم ايه بتاع الاحتياجات الاحتياجات الفسيولوجية وتتلقى الاحتياجات في هرم معين معروف. لا احنا بنركز فقط الان على الاحتياجات النفسية. ما - 00:07:12

احتياجاتي النفسية للانسان عموما وللطفل خصوصا اه فالمربي اذا كان يبني فطبعا البناء يهتم بالايه ؟ بالاساس. لازم الاول قواعد البناء ها قبل ان يبني، لابد ان يكون هناك آ اسس والتربية النفسية تقوم على مراعاة الاحتياجات الانسانية واعتبارها في نفس الوقت نقطة انطلاق نحو - 00:07:31

بناء الاسلام. فالبناء القوي لابد ان يكون يتم على اساس قوي ومتين اما احتياجات الانسان يعني عموما اولاً الحاجة الى الامان الاحساس بالامان الاطمئنان والطمأنينة ثانيا الحاجة الى الحب المتبادل. يعني ان يحب وان يحب - 00:07:56 ثالثا الحاجة الى آ الانتماء اللي هي الحاجة الى الحياة الاجتماعية. والاختلاط بالآخرين سواء ذلك في الحياة الاجتماعية في المجتمع او عن طريق العشرة والروابط الاسرية عن طريق الزواج ونحو ذلك - 00:08:22

اه بعدها الحاجة الى تقدير المحيط الذي يحيطه. بحاجة الى التقدير بعد ذلك الحاجة الى الحرية. الحاجة الى اعتراف الآخرين به. الحاجة الى سلطة ضابطة تحدد له مجال الانطلاق ثم الحاجة الى النجاح - 00:08:41 هذه الاحتياجات ضرورة انسانية من اجل ان ينشأ الانسان نشأة اجتماعية سوية ويندمج اندماجا سويا بالمجتمع ويتكيف آ حيث يحقق او يتحقق فيه شخصية سوية غير آ مضطربة فلابد المربي ان يعرف هذه الاحتياجات. يعرف الطفل محتاج الى ايه بالضبط. ها؟ مثال يعني عابر - 00:09:02

يعني لو الطفل مسلا مع ابيه مثلا او امه في السوق بيشتروا شئ معين الولد عمل بعض الازعاج في الطريق. آ عاند او عمل اي تصرف غير صحيح مسلا ممكن الام تقول له ايه - 00:09:25 قل له مش هتسكت انا هسيبك هنا وامشي ايه رأيكم في التصرف ده لو جيت خطر انا عايز بسأل ليه طيب؟ اه يبقى انا هنا مش

فاهمة ان هو محتاج ما حدش - 00:09:43

يخدش الشعور والامان الشيخ مش امل شعور الطفل بالامان او يقول هسيبك في الاسانسير مسلا لوحك وامشي او ايه وهكذا فهو الطفل من ضمن احتياجات او الطفل اللي بيرى الاب والام دائما في نزاع الام تقول له طلقني - 00:10:00

معناها ايه ؟ بيهدد احساسه بالامان والاستقرار احنا فهمنا هو محتاج لايه لا نمارس السلوكيات التي تهدد آآ هذه الاحتياجات الاساسية

التي لابد منها لينمو نموا نفسيا سويا فهذا مثال ان انت هنا مش مقدر ان الطفل يحتاج للاطمئنان يحتاج الشعور - 00:10:15

بالامانة وسيأتي من خلال الكلام ان شاء الله تعالى تفاصيل اكثر توضح هذه يعني آآ الاشياء آآ مثلا من ضمن احتياجات الطفل كما آآ ذكرنا الحاجة الى سلطة ضابطة يعني هو محتاج لسلطة تحكمه وتوجهه لانه لا يستطيع آآ ان ينمو الامور الثانية بنفسه سويا بنفسه لابد من سلطة ضبط فالسلطة الضابطة التي - 00:10:39

تضبط سلوكه وتقومه هذا ايضا من ضمن الاحتياجات اذا حصل توازن بين كل هذه الاحتياجات واشباع لها وفق ضوابط ومعايير تحقق التوافق والتكامل آآ لدى يعني الطفل بهذا آآ يعني يترك آآ يعني جانب او بيني فيه الجانب الايجابي بدون اي اثر - 00:11:05

سلبية سنناقش اولاً حاجة الى الاطمئنان او الطمأنينة او الحاجة الى الامام. الشعور بالامن وطبعا هذه الحاجة آآ الله سبحانه وتعالى آآ بينها لنا في قوله عز وجل ايه ؟ ها آآ الذي فليعبدوا رب هذا البيت الذي - 00:11:31

اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. الامن اي الفريقين احق بالامن ان كنتم ؟ تعلمون. ها وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة. يأتيها رزقها رغدا الى اخر الاية اه من اهم الاحتياجات المرتبطة بالتنمية السوية للطفل نفسيا الحاجة الى الاطمئنان والحاجة الى اطمئنان تشكل العاطفة - 00:11:50

الاتجاهات التي تتحكم في مواقفه واختياراتهم الابوان لهما دور اساسي جدا في آآ تشكيل هذه العاطفة وتحقيق الطمأنينة لدى الابناء اه ما هي الوسائل التي يتحقق بها الطمأنينة بالنسبة للاطفال ؟ نفسيا يعني طمأنينة باعتبار ان الطمأنينة او الامان اهم الاحتياجات النفسية - 00:12:18

اولا آآ اولى هذه الوسائل آآ الرفق واللين الرفق والليونة في التعامل مع الابناء يحققان لديهم ثقة متبادلة واطمئنانا نفسيا وعواطف مشتركة لان اللين والرفق هو التعبير الحقيقي والامثل على محبة الوالدين لابنائهما - 00:12:43

الرفق عبارة عن رسالة ترسلها انت الى الطفل ليستوعب من خلالها انك تحبه وتريد به اه الخير والادلة طبعا على اعتبار ان الرفق هو الاصل في العملية التربوية الرفق هو الاصل - 00:13:07

ما كان الرفق يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما كان الرفق في شيء الا زانه وما نزع من شيء الا شانه. آآ آآ حينما قدم اناس من الاعراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:26

اه فقال اتقبلون اه قالوا اتقبلون صبيانكم قالوا نعم. قالوا لكننا والله ما نقبل فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اواملك ان كان الله نزع من قلوبكم الرحمة واضح في هذا الرفق وهذا التودد رسالة آآ تبلغ بها آآ الطفل انك تحبه وفي نفس الوقت يعني تعطيه الامان انك - 00:13:42

ايضا تحبه اول شيء الالتزام اسلوب الرفق واللين وان هذا هو الاصل الاصل في التعامل هو الرفق واللين الجهة الاخرى الاسلوب الثاني اجتناب الشدة والقسوة وكثرة المحاسبة الطفل ما زال لم يكتمل آآ نموه نفسيا او نموه آآ نفسيا. فاستعمال القسوة والشدة - 00:14:08

مع طفل لما يكتمل قد يصيبه باضطرابات سلوكية آآ الخوف المرة دي طبعا الخجل فقدان الثقة بالنفس او التقدير الذات. ممكن يظهر ايضا في موضوع الايه ؟ التبول اللاارادي آآ والحقيقة ان الشدة والقسوة او البداءة بالشدة او القسوة هو عبارة عن اعلان افلاس تربوي. معناها ان هذا المربي عاجز - 00:14:36

فاشل لا يستطيع ان يوجه الكلمة الطيبة وبالحوار وباللين وبالرحمة فبالتالي يلجأ الى آآ اسلوب الشدة وآآ القسوة يقول الامام ابن خلدون رحمه الله تعالى آآ وهيتكلم عن ارهاق المتعلم آآ بالشدة والقسوة خاصة اصاغر الاولاد - 00:15:05

ان هذا من سوء الملكة. ومن كان مرباه بالعسف والقهر من المتعلمين سفر به القهر وضيق على النفس في انبساطها وذهب بنشاطها ودعاه الى الكسل. وحمله على الكذب والخبث وهو التظاهر بغير ما في ضميره. خوفا من انبساط الايدي - [00:15:34](#)

عليهم. وهذا ان شاء الله سنناقشه بالتفصيل حينما نتكلم عن الاثار الضارة آآ نفسية الطفل من آآ مسألة يعني الضرب آآ غير المنضبط من وسائل آآ اشباع الحاجة الى الطمأنينة. آآ عند الاطفال. الاجتهاد والبحث عن وسائل لادخال البهجة - [00:15:56](#)

والسرور على آآ الطفل وهذه اما ان تكون مادية او معنوية. معنوية مثلا كالقبلة او المداعبة او الضم. او السلام او الابتسام في وجهه هذه كلها مما يدخل الجاه بهجة والسرور على الطفل. هناك وسائل مادية كشراء الهدايا واللعب - [00:16:20](#)

وما يدخل الفرحة على الابناء ويشتهونه دون اسراف اه هذه الوسائل التي تدخل عليه الفرحة والبهجة ايضا هي صورة من اه من صور التعبير عن الحب يعني الحقيقية اه مهم جدا ان يشعر الطفل بانه محبوب - [00:16:41](#)

مهم جدا ولذلك من الخطأ الشديد تربويا انك تهدد الطفل لانه اذا لم يفعل كذا فلن تحبه شديد جدا يعني موضوع الحب غير قابل للمساومة او استعماله كسلاح لابتزاز الطفل - [00:16:59](#)

ها فلا بد ان الطفل يشعر انك تحبه في كل الاحوال انك تتقبله في كل الاحوال وان كان هذا لا يعني انك لا تنكر عليه آآ سلوكه السيء بسورة يعني مناسبة - [00:17:14](#)

فشعور الطفل بانه مرغوب ومحبوب عنصر مهم في اكتمال نموه السوي حتى تتشكل شخصيته مستقرة وتنمو لديه القدرات الابداعية وآآ يعني تشع منه معاني التفاؤل والنجاح عن عبدالله بن الحارث رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:29](#)

يصف عبد الله وعبيد الله وكثير من بني العباس ثم يقول يوقفهم في صفو. ثم يقول من سبق الي فله كذا وكذا اللي هيوصل لي في مسابقة آآ قبل الاخر له مكافأة كذا وكذا - [00:17:58](#)

قال فيستبقون اليه فيقعون على ظهره وصدرة فيقبلهم ويلتزمهم. وهذا رواه الامام احمد في مسنده انظر الى يعني خير من وضع الحصى آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يتواضع مع الاطفال وكيف يتودد اليهم بهذه آآ الطريقة - [00:18:14](#)

وروى مسلم عن جابر ابن سمرة آآ وكان من اطفال الصحابة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلاة الظهر ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله آآ ولدان اطفال صغار - [00:18:35](#)

فجعل صلى الله عليه وسلم يمسح آآ خدي احدهم واحدا ودي اللي هو التلامس الجسدي ان هذا التلبس له اثر مهم جدا في آآ الطفل. اي اخذ يمسح خد كل واحد من الاطفال واحدا واحدا. قال جابر واما - [00:18:52](#)

اما انا فمسح خدي فوجدت ليدته بردا وريحا كانما اخرجهما من جنة عطار من طيب آآ عطره صلى الله عليه وسلم لانه كان يهتم جدا بالتعطر لذلك من مسح خده كأنه اخرجه من جنة ايه؟ عطار يعني آآ فيما رائحة الايه؟ المسك او الروائح الطيبة آآ النفاذة - [00:19:12](#)

من هذه الوسائل التي اه تشعر الطفل او تشبع الاحتياجه الى الامان والى الاطمئنان والى الطمأنينة. سؤال الطفل عن احواله اهتمام بشؤونه ومتابعة اخباره ومشاركته افراحه واحزانه هذا كله يشكل قاعدة يعتمد عليها الطفل في مواجهة صدمات الحياة - [00:19:36](#)

وهذا يحدث تقاربا بين القلوب ويبني الثقة بين الولد وابويه هذا الاهتمام يجعل الوالدين على علم ودراية باحوال ابنهما يوما بعد يوم وبالتالي آآ تعرف الاحوال ينبهان ينبه الوالدين الى تنمية الامور الصالحة ومعالجة ما يمكن ان يفسد من اخلاق او - [00:19:59](#)

آآ سلوكيات قبل استفحالها فهذا كله يترك بصماته على شخصية الطفل ايضا من وسائل بناء الطمأنينة ازالة الهواجس لدى الطفل تجاه الوالدين الاطفال اذكى مما نتصور ومما نعتقد وهم كثير الملاحظة والاستنتاج - [00:20:24](#)

وكثيرا ما تختلج عقولهم هواجس تضايقهم وتزعزع استقرارهم النفسي اكثر اه الاسباب الموجبة لذلك اه شعور الطفل بان والديه لا يعدلان ولا يساويان في المعاملة تفضيل بعض الاولاد على اه بعض - [00:20:45](#)

آآ والعدالة مش المقصود بها فقط العدل في آآ توزيع الاموال والنواحي المادية. لكن لا شك انه يدخل فيها ايضا آآ العدالة في العواطف وانهار المحبة واه التود فاذا لم اذا شعر الطفل بعدم العدالة في هذه الناحية اه فانه يتولد اليه مشاعر القلق - [00:21:09](#)

التوتر ودي بتكون السبب وراء بعض الظواهر مثل العناد المفرط اول استسلام تماما المضعف للشخصية ينطوي وينزوي وينحسب. مشاعر ان هو اه فيه دونية. يعامل بدونية. ليس كباقي اخوته آآ بجانب ان عدم وقوع العدالة لا شك انه يكون سببا من اسباب وقوع الضغائن والعداوة والكراهية والحق والحد - [00:21:33](#)

ايضا آآ من آآ اسباب تحقيق او اشباع الحاجة الى الطمأنينة. آآ العناية الخاصة للاطفال آآ ذوي الخاصة اذا كان هناك تفlech من ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا تعبير مهذب آآ شائع الان. بدأ التعبير القديم اللي هو بتاع الطفل الابه - [00:22:02](#)

المعوق سواء اعاقة ذهنية او عقلية او اعاقة يعني آآ بدنية سئلت امرأة اي ابنائك احب اليك قالت صغيرهم حتى يكبر ومريضهم حتى يشفى وغائبهم حتى يعود اه ايضا يدخل في هذا الطفل اليتيم والطفل صاحب الاعاقة يعني الدائمة - [00:22:22](#)

اه من فنون التعامل مع الطفل فهم نفسيته ودوافع سلوكه وحاجياته النفسية التعامل السطحي مع طفل دون ان ننفذ الى نفذ الى اعماقه ونعرف آآ ما يحتاجه للضغط آآ طبعا يحدث او يكون آآ السبب وراء بعض المشاكل السلوكية. سواء في الطفولة او آآ فيما بعد - [00:22:49](#)

اذا الانسان كان يربي وهو لا يعرف احتياجات الطفل الاساسية النفسية بالذات فهذا يترتب عليه واحد من امرين اللي هو عدم اشباع الاحتياجات النفسية للطفل اما انه تحسن طبيعة الطفلة حسب عامل ايضا - [00:23:27](#)

اما ان ينطوي على ذاته ويهرب وينكمش ويشعر بالاحباط. فبالتالي ينشأ ضعيف يعني الشخصية اه او انه يتعامل مع اه هذه المشاعر او هذا الاهمال او هذا الافتقار للاحتياجات الاساسية يتعمل بعدوانية - [00:23:47](#)

وبعنف حتى يلبي هذه الاحتياجات. فيحصل ردة فعل هجومية على المحيط الاسري وعلى الابهاء تتخذ صورا انتقاميا يا اما ان الطفل الذي اه لم تشبع احتياجاته الاساسية اما انه يتعامل بطريقة سلبية بالانطواء والانكماش والاحباط والازواء - [00:24:07](#)

واما بالعكس العدوانية وممارسة يعني العنف بصور انتقامية التي منها مثلا التبول اللاارادي. هو بيعرف بقى ايه اللي بيغيظ الاب او الام؟ ايه اللي بيخليه يشتعل غضبه. فيعمله عشان صورة منصور الانتقام - [00:24:31](#)

اه احيانا يكون هذا هو السبب وراء التبول الابه؟ اه اللا ارادي. او الالفاظ البذيئة التي اذا استعملها تشيط الام غضبا. ده ممكن يستعملها ده عرف حاجة بتنفرزها ده سلاح آآ يواجه به آآ هذا النوع من القهر. العناد العدوانية آآ دي بتكون صورة منصور التعامل مع - [00:24:48](#)

الحرمان من الاحتياجات يعني النفسية الاحتياجات النفسية بالنسبة للانسان آآ عموما اي انسان بما انها الحاجات المادية احتياجاتي الفسيولوجية التي يحتاجها الانسان للبقاء الحاجة للطعام والمأوى ها الى اخره الحاجة الى الامن - [00:25:09](#)

آآ حتى يحمي نفسه من المخاطر ويعني المخاوف الحاجة الاجتماعية الانتماء شعوره بانه داخل جماعة آآ يعني ايضا هذا شيء مهم. احترام الذات او تقدير الذاتي بحيس يشعر الانسان انه يؤدي عملا ذا قيمة وذا اه فائدة وانه قادر على تحمل المسئوليات وانجاز المهام - [00:25:35](#)

آآ اه ايضا له علاقة بالشعور بالاستقلال ويعني اه بالنمو الحاجة الى تحقيق الذات تحقيق الذات ان يحقق طموحاته ها اه من خلال الانجاز واستغلال الطاقات والقدرات هناك احتياجات كثيرة لكن ينبغي ان يأتي الايمان ويهذب هذه الحاجيات ويوجهها التوجيه السليم عن طريق الحوار - [00:26:05](#)

الاقلاع اه والتزام يعني مكارم الاخلاق والقيم اه ورغم ان سلوك الطفل يتأثر بالبيت او بالمحيط الذي يحتضن نموه. لكن كثير من سلوكيات الطفل تتبع من ايه؟ تحدد من ذلك - [00:26:33](#)

بسبب الاحتياجات التي في داخله هو واضح؟ يعني فيه عوامل داخلية لاشباع الاحتياجات بجانب عوامل البيئية من آآ حوله اه كلما زادت معرفة الوالدين بخصائص نمو الطفل زاد نجاحهما في توجيهه توجيهها آآ سليما - [00:26:57](#)

آ ضروري ان نعرف مراحل النمو بالنسبة للطفل وخصائص كل آ مرحلة فلان خصائص كل مرحلة تجعلنا آ نفهم اللغة التي يتكلمها الطفل. لان طفل بيتواصل مع المحيطين به لكن ساعات اللغة بتكون آ يعني لفظية وساعات لغة بالايه؟ بالجسد - [00:27:16](#)

التواصل ليس فقط بالكلام لكن في تواصل غير لفظي غير كلامي حركات الجسم ونحو اه ذلك يعني فمش شرط اللغة التي يتواصل بها الانسان مع من حوله تكون لغة راقية. اللغة الفصحى وكذا وكذا لا ممكن تكون اللغة ايه؟ بدائية - [00:27:40](#)

يعني الهنود الحمر لما كانوا بيتفاهموا مع بعض من خلال الجبال البعيدة بيعملوا ايه بالدخان ويولعوا نار ويبقى في آ انطلاقات او انبعاثات معينة من الدخان لها كل واحد له دلالة. لما عملوا اللاسلكي مثلا ها - [00:28:01](#)

لاشارة الاشارات الكهربائية في السيارة ما هي دي لغة يعني انت بتحصل عن طريق الضوء بتتكلم مع كل اللي في الشارع. بتعرفوا انت رايح يمين او شمال او هتعمل فرامل - [00:28:17](#)

آ الى اخره. فدي لغة بدائية. فبتتواصل وتتكلم مع كل اللي حوالين منك لكن بلغة غير يعني لفظية كذلك حتى البدن. آ البكاء مثلا لغة ولغة آ يعبر فيها الانسان عن الطفل عن كثير من الاحتياجات او المواقف - [00:28:31](#)

لذلك الام اللي بتكون عندها او المربية الخبيرة آ تدهش الامهات حينما تقوم بتفسير الايه البكاء البكاء ممكن تكون نتيجة مغص اه استيحاش من الوحدة عايز حد يجي معه او عايز حد يشيله - [00:28:49](#)

آ وهكذا يعني البكاء ده في الطفل ممكن يكون له عشرين سنة تقريبا فمع الخبرة يستطيع الانسان ان يتواصل معه من خلال هذه الاشياء اه اذا تكلمنا عن الحاجة الى يعني الطمأنينة - [00:29:10](#)

نتكلم الان ايضا عن الحاجة الى الاعتبار الى اعتبار آ من احتياجات الطفل ايضا عملية الاعتبار وهو يجتاز مراحل نبوه النفسي والجسمي آ وهي اول نتيجة لنزوع الطفل نحو الاستقلالية والاعتماد على نفسه والشعور بقدراته آ الذاتية - [00:29:34](#)

يلجأ الطفل لسلوكيات عديدة تكون احيانا مزعجة للأسرة ولسان حاله ودافعه الاساس ان يلاحظه المحيطون به وان يعترفوا به بكونه شخصا مستقلا له كيانه وقيمه الخاصين به الشعور بالقيمة تقدير الذات او الثقة - [00:30:04](#)

آ امران اساسيان حتى آ تكتمل او يكتمل النمو النفسي للطفل آ لا يمكن ان يحصل الشعور بالقيمة الذاتية اذا كان ينتابه شعور بالقلّة. قلّة القيمة او الضالّة او انه نكرة لا ينجز شيئا يذكر - [00:30:29](#)

وايضا مركب النقص وانعدام الثقة. آ بالنفس قد يصيبان الطفل مبكرا اذا لم يجد من يشبع حاجته الى الاعتبار فمن يقدره ويحبه ويعترف بانجازاته وآ قدرته لو عايز حد يعترف بك كيان. كيان يعني آ مستقل. احنا عشان ما نبقاش فاهمين الحاجات دي مش بنساعد على تنمية هذا الجانب الايجابي. مثلا - [00:30:50](#)

الطفل اللي بييجي ياكل في مرحلة معينة بيوصل لها الطفل اه يبقى عايز هو اللي ياكل بنفسه. هو اللي يلبس نفسه آ تيجي الام الجاهلة اللي انا مش فاهمة الاحتياج الذي يوعد الطفل لاعتباره او احتياجه للاستقلالية - [00:31:17](#)

وصول علامة صحية اما بيدأ عايز هو يستقل بالاكل الام حريصة جدا عشان ملابسه تكون نظيفة والارض هتتقدر وكذا فبالتالي تصر هي على انها تقمعه وهي التي آ تطعمه بطريقة او باخرى - [00:31:33](#)

بالعكس لو الام دي بتفهم احتياجات ان دي علامة نمو. تنمي في الاستقلالية وتنمي في النزوع للانجاز في نفس الوقت تنمي فيه انه قادر على آ يثبت نفسه ان احنا بنعتبره كيان وبنحترمه كيان - [00:31:53](#)

آ المفروض ان لما يكون الطفل وصل لهذه المرحلة آ تضحي بقى بحكاية موضوع الملابس ده بيعمل مشاكل كتير ما فيش داعي لها اصلا. النظافة التألق يحافظ على نضافته له - [00:32:08](#)

ايه المشكلة لما يبهدل الهدوم ويبهدل الارض مش مشكلة ابدأ في انجاز كبير لما ياكل هو بنفسه كده بتنميه ده نمو فسيبه ينمو حتى لو قدر ملابسه حتى حتى لو قدر الارض ما في اي مشكلة. هم - [00:32:22](#)

فهناك وسائل كثيرة جدا آ قد يلجأ اليها الطفل لينتزع الاعتراف من الوالدين. يحاول ان ينتزع الاعتراف بك كيانه وانه انسان قدير بالاعتبار. وبالتالي قد يعني اذا لم تشبع هذه الحاجة - [00:32:39](#)

بيحصل انه بيسلك مسالك آآ مزعجة عشان كده لابد ان نفهم هذه السلوكيات ونعرف الدوافع النفسية من ورائها. آآ لان لما بنتعامل مع عايزين نتعامل مع المرض مش مع العرب - [00:32:56](#)

شف هي السبب العميق وراء حصول هذه يعني السلوكيات مثلا العناد العناد هي وسيلة هو بيقول لك نحن هنا انا بني ادم مستقل لازم تحترموني او تعتبروني وتعترفوا بي كفياني - [00:33:10](#)

في عملية العناد هي وسيلة من وسائل اثبات الذات آآ ليه؟ لان انت قصرت في توفير الاحتياج للاعتبار ها آآ العناد طبعاً له نوعان في علاج ايجابي وعلاج آآ سلبي. فتجد الطفل يحصل معارضة دائماً مع رغبات الوالد - [00:33:30](#)

او معرضة بصورة متخفية انه مسلاً ان هو آآ نسي او آآ ما يسمعش اي كلام او يظهر عملية الايه؟ التمارض. هم من ضمن الاساليب التخريب انه يخرب الاشياء المحيطة به وهدفه اثاره الانتباه اليه - [00:33:52](#)

ما فيش حد حاسس به ولا مهتم به. فبالتالي يبقى هدفه ان هو يسرق الايه؟ الانتباه عن طريق التخريب. لان هو بلا حظ الحاجات دي هي اللي بيخليه ويلتفتوا اليه ولا ينشغلوا عنه - [00:34:13](#)

واضح اه ممكن لما يلاقي ان الوالدين بيتغاطوا جدا لما بياكلش يبدأ آآ يقلل الاكل. ها ويترك الطعام لانه بيلقي ان ده بيثير اهتمامهما ويبقلقهم ايوة اللي عايز يسرق اهتمام بانه يفعل الاشياء التي ايه؟ ينتزع بها هذا الاهتمام - [00:34:27](#)

ممكن الصراخ والبكاء ايضاً لان الهدف بيبكون برضه آآ يقول لهم اعتبروني كيان موجود واهتموا بي او ممكن يتم عن طريق ازعاج الضيوف او الناس الاجانب يعني البيت لانه بيرى دي اعظم حاجة بتزعج ابيه الاسرة - [00:34:47](#)

ان يلجأ الى آآ اساليب مزعجة امام الضيوف او في الاماكن العامة امام يعني الناس احياناً آآ حتى يشبع الحاجة الى الاعتبار اه والاعتراف به ككيال يبدأ يكذب. ولكن الكذب خيالي - [00:35:05](#)

اه يدعي انه حقق اشياء كثيرة ليحصل على هذا الاعتبار او تقدير ممن اه حوله. فهذه السلوكيات لا ينبغي ان يتعامل معها على ظاهرها لان ممكن مشاكل نفسية كتير جدا تكون ان هو بيلفت الانتباه اليه - [00:35:23](#)

يعني التأتأة في الكلام مثلاً تبول لا ارادي حاجات كتير بيعملها عشان او احياناً تحدث بسبب ان هو عايز الاهتمام بيلقي ان الاشياء دي بتخليه محط الاهتمام. وهم مقصرين اساساً في الاهتمام به - [00:35:41](#)

واعتباره فبالتالي بيعمل اساليب دفاعية عشان يايه يسرق هذا الانتباه ويبقى هو محور الاهتمام حتى لو بالاشياء المزعجة لا ينبغي ان تواجه بالتجاهل ولا بالضرب ولا بالعقاب لان بهذه الاساليب تستفحل وتتطور يعني آآ اكثر - [00:35:54](#)

لكن في نفس الوقت الاعتداء مطلوب في كل شيء. صحيح مطلوب ان يكون في اهتمام آآ ولابد اشباع حاجته الى الاعتبار تقدير واحتراف بيه ككيان لكن الخطأ ان نبالغ في هذا حتى يصبح الطفل هو ايه؟ محور الاهتمام داخل الاسرة - [00:36:18](#)

اذا زدنا في عملية الاعتبار بطريقة مبالغ فيها هذا آآ يجعله ينشأ على دلال الزائد وينمي فيه الايه؟ الانانية وآآ هذا ايضاً يؤثر على يعني الابهاء ايضاً بعض الناس من اجل اشباع الرغبة في الاعتبار التي يحتاجها الطفل - [00:36:38](#)

آآ يطلبون منه اداء ادوار الذين هم اكبر منه سنا عشان نقولوا يعني ايه يمدحوه بقى ويحس ان هو انجز حاجة كبيرة جداً. فممكن يكلفوه باشياء او وظائف آآ هي وظيفة من هو اكبر منه - [00:37:08](#)

سنا او العبد لا تناسب آآ قدرته طبعاً هذه الاشياء اللي هي بتبقى فوق طاقتي فوق طاقته مش هيقدر ينجزها لان فوق طاقة واضح فبالتالي يصاب بخيبة الامل والاحباط وقلة الثقة بالنفس. مش هيقدر ينجز - [00:37:24](#)

يعني آآ شيء فلا بد ان تراعى قدراته العقلية. لما تقعدوا تحفظوا كلام يعني ايه؟ فوق قدراته العقلية. يبقى مجرد بغاء او جهاز تسجيل بيتكلم لكن هو كلام كبير جداً عليه - [00:37:42](#)

وانا عايزك اتكلم هنا بالتفصيل في حاجة بس مش هينفع نتكلم فيها بصورة جزئية دي اكيد لما تيجي الفرصة بعد كده عشان انتم تفهموني صح يعني اما يجيبوا الطفل ويحفزوه خطبة تتقال في ساعة - [00:37:57](#)

آآ التكليف له بما هو فوق طاقته خطأ ان انت تمدح الطفل اللي هو يعني رزين شوية ويقعدوا يمدحوه قدام اللي رايح واللي جاي ان

هو يدي عاقل عاقل آآ وانه راجل وانه كزا يعني ايه بمعنى انه بيحاولوا يحملوه فوق طاقته - [00:38:10](#)

يمدحوه بالنعاء هو عاقل هل المهم هو بالنسبة لسنه بالنسبة لسنه دعه يعيش سنه. الطفولة بتاعته ما تفرضش عليه اسلوب الكبار. اكرر ناس بيدفع التمن في الحكاية دي اولاد الشيوخ - [00:38:32](#)

ليه؟ لانه آآ نتيجة عدم احترام حدود الطفل كطفل بيحرم من آآ انت ابن الشيخ فلان وبتعمل كزا انت ابن الشيخ فلان تلعب انت ابن الشيخ فلان. فطبعاً ده عبء شديد جدا. ما فيش رحمة - [00:38:49](#)

عند الاخوة اللي بيعملوا كده انا كمثال اجيبه يعني كانت ابنتي عندها خمس سنوات تقريبا في رمضان كانت تصر عايزة تيجي تصلي القيام معنا في مسجد الفتح. مدة يعني انا فكنت اشفق عليها طبعاً الصلاة بتبقى طويلة حتى انا انا ساقصر الصلاة واما ايه تتكلف فوق طاقتها. ففي الآخر بعد اللاحاح الشديد - [00:39:05](#)

فقلت لها انا موافق اخذك المسجد وتسيب شرط لما تتعبي تجلسي اتفقنا على هذا الاتفاق ان اول ما تتعب تجلس في الصلاة راحت المسجد وما شاء الله اخوات يعني كبار جدا - [00:39:29](#)

الاخوات من بداية الصلاة جلسوا جلسنا من اول الصلاة ما لحقوش حتى يستفتحوا كده بركعتين ولا فمن بداية الصلاة جلسنا. هي ظلت قائمة. استمرت الصلاة آآ بدأت تتعب جلست احتراماً للاتفاق اللي احنا كنا عاملينه - [00:39:43](#)

فجلست في الصلاة طفلة صغيرة اه مجرد ان سلمت من الصلاة سار عليها الاخوات تقريبا كلهن. انت بنت فلان وبتجلسي في الصلاة واضح. اللي عايز اقله ده مثال حي يعني اللي انا اقصد ما تفرحوش بالطفل اللي انت بتكلمه فوق طاقته - [00:40:06](#)

لازم ياخذ حقه الطفولة ويعيشها كطفولة لان انت بتقعد تقول له ده عاقل ده عاقل وهو بقى عايز يعيش دور العاقل. اللي هو جواه مش عاقل لسة جواه لسه طفل بينمو - [00:40:25](#)

فبالتالي هيقيم نفسه في اشياء كثيرة يريد ان يفعلها ويرى انها هيقلوها انها تتعارض مع العقل فيتكلف دور ليس متوائماً او متناسقاً مع طبيعته كبر وبالتالي يحرم من آآ حقه في ان يعيش طفولة عادية. يعني يلعب ويمرح ويلهو هذه كلها حق للطفل ان يعيشها - [00:40:37](#)

فما تفرحش ان انت تقعد تكتم نفسه تقول له انت عاقل عاقل فيخاف يخالف هذا الامر سلوكه الطفولي الطبيعي لاحسن مش هيقلوها علي عقل واضح آآ لي حصل الحقيقة من بعض الشيوخ بيفرح جدا ان الطفل بيكس عليه - [00:40:59](#)

مسلاً زي ما قلت لكم القبة المشهورة بتاعة الاخ اسمه ايه؟ مسلم ابن ايه اه هو بالنسبة لنا احنا ككبار تبقى حاجة جميلة كده مسلية. ومفرحة واضح ده كده هو بالنسبة له ده عبء شديد جدا عليه - [00:41:18](#)

من الاخطاء الكبيرة جدا اه في هذا المجال ايضاً اه المقارنة بين الطفل وغيره مقارنة دائماً. انت ليه مش زي اخوك؟ اخوك هادي. انت ليه مش زي اخوك؟ ده اخوك بيحب آآ يعني درجات كذا في الامتحانات وهكذا - [00:41:36](#)

فلا تمدح يعني طفلاً اخر امام ابنك حتى لو كان اخاه بطريقة فيها مبالغة آآ في الثناء. وتقعد تقارنه بالآخرين طبعاً ده بيعمل احقاد بين الاطفال يعني بيزرع في آآ نفسية الطفل احساس بعدم الكفاءة - [00:41:53](#)

وانه فاشل لا يستطيع ان ينجز آآ شيئاً. لكن الصحيح ان انت تمتدح كل طفل بالصفة التي ميز بها على غيرها واحد من الاولاد مسلاً يكون صوته في القرآن الكريم ايه جميلاً ندياً - [00:42:13](#)

تمدحه بصوته. الثاني تمدحه آآ بانه آآ بارع في كذا. الثالث تمدحه بانه بارع في شئ اخر. فكل واحد من المؤكد ان الله سبحانه وتعالى يميز كل انسان في جانب معين - [00:42:27](#)

يتميز فيه تمدحه بما هو متميز فيه مش ان انت تقارنه دائماً بايه؟ بغيره اه حتى تشبع آآ هذه الحاجة النفسية وهي الشعور بالاعتبار. ان انت مقدره ومعتبره اه اول شئ لابد ان تمنح ابنك وقتاً - [00:42:39](#)

يعني تخصص وقتاً للطفل حتى تشبع حاجته الى الاعتبار الاعتبار يتحقق بان هو لما يكلمك مثلاً تصغي اليه باصغاء جيداً. تعطيه كل اهتمامك تنظر اليه التواصل عن طريق النظر بعينه بان تمسك يده تقترب منه تسمعه وهو يتكلم وتظهر له الالهة؟ التقدير يعني الاعتبار

آآ اذا كان في ايديك شيء ممكن تسببه نسيب الشيء ده وتقبل على يعني الطفل فلا بد من وجود نوع من التواصل عن طريق مجالسته وسماعه والتحاوور معه آآ اذا تأملنا هذه القصة هتبعث لنا رسالة مهمة جدا في هذا الامر - [00:43:24](#)

ان ازاى الطفل يبقى طفل بس واعي جدا ويدرك اذا كان انت بتقدره ولا اه بتهمله الطفل رأى مرة آآ اباه بيلمع السيارة بيمسح سيارته وبيهتم جدا بايه فريق السيارة - [00:43:44](#)

فالطفل قال لابيه آآ يا ابتي آآ لابد ان سيارتك هذه تساوي الكثير. هي دي السيارة دي يعني غالية اوي فقال له بلى نعم انها تساوي ايه؟ كثير لكنها يا بني تساوي اكثر اذا اعتنينا بها - [00:44:00](#)

آآ اذا احتجنا ان نبيعها في وقت الاوقات فانا اذا كنا بنعتني بها ستحزرننا اعالى ما اطرق الصبي لحظة ثم قال ابي اعتقد اني لا اساوي كثيرا شف ترجم الطفل بذكائه الفطري يترجم الموقف بايه - [00:44:20](#)

هو الاول بيسأله انت شايفه مهتم اوي بالسيارة الحين هو مهمله كاب غير متاح لو غير موجود بالخدمة اه مع طفله لكن مع السيارة الجمار بيبايه بيلمعها بنفسه فقال له اكيد السيارة دي غالية اوي عندك. يعني الحقيقة لها خامتها قال لي الله وطبعا ده اكيد بس لو اعترينا بها هتساوي اكثر. تشوف الطفل رد عليه ردا بليغا - [00:44:40](#)

قال واعتقد انني انا ما ليش قيمة ما ليش انسوي لانك لا تهتم بي على الاطلاق كما تهتم بهذا الحديد او الجمال فدي الرسالة ايضا ان انت بتهتم بالشئ اللي له قيمة - [00:45:06](#)

مجالسة الطفل والاهتمام به بندي له احياء انه له قيمة مهم جدا موضوع الاعتبار يعني الرسول عليه الصلاة والسلام وهو خير من وطأ الحسد خير البشر على الاطلاق. سيد الانبياء والمرسلين - [00:45:18](#)

صلى الله عليه وسلم كان اذا مر بالصبيان سلم عليه لان دي بتعطيل الاحساس بالاعتبار انه له قيمة الكبار آآ الذين يسلم بعضهم على بعض فالسلام على الاطفال او على الصبيان فيه نوع من الاحترام لهم واشعاره بان له - [00:45:31](#)

آآ يعني آآ قيمة ايضا لابد المربي نفسه ان يكون شاعرا بقيمته. الذاتية بيستعملوا دايمًا كلمة الثقة بالنفس واحنا عندنا اشكال ان كلمة الثقة المفروض الثقة هي التوكل وكذا وهذا لا يكون الا على الله سبحانه وتعالى. لكن هو الحقيقة كواقع هو استعمال شائع. شائع يمكن ترجمته هي اللي - [00:45:47](#)

مشكلة اه تقدير الذات بيعبروا عنها ساعات بيتترجموها اللي هي تقدير الذات ولتقدير الذات ده شئ مهم جدا الانسان يبقى عارف قدر نفسه يدي نفسه حجمها بالضبط ينظر لنفسه ويتعامل مع الاخرين بناء على معرفته قدر نفسه. بعض الناس بتحسب ان دي حاجة فيها غرور او كبر او كذا لآ - [00:46:09](#)

دي علامة صحية مهمة جدا ان انت تبقى عارف حجم نفسك بس بدقة ليبقى فيه افراط ولا تفريط. الافراط بيبقى شئ مرضي النرجسية بقى والتضخم الذاتي آآ والتطوس الفاضي. لان الطاووس نفسه اللي بيفتخر ده بريشه اللعان اللي بيحصل اللوان الجميلة في رش الطاووس دي ناشئة فقاعات هوائية - [00:46:37](#)

مش حقيقية اوي يعني فالشاهد يعني ان التضخم الذات دي نلقاها بقى حالة مرضية في حالات الزهو. الناس اللي المزاج بتاعها بيبقى عالي فوق خالص الحالة المرضية دي بقى شايف نفسه - [00:47:00](#)

ما فيش حد قده فده انحراف في تقدير الذات اللي هو النفخ في الذات الجهة الاخرى اللي بيبقى مكتئب بقى بيجي له ايه ضعف تقدير الذات. لكن الانسان السوي يقدر نفسه ويضعها في موضع لائق - [00:47:12](#)

وايضا في تعاملها مع الاخير لابد ان آآ نجيب مثال الامام مالك لما دخل على الخليفة حضر المجلس متأخرا. فالمكان بتاعه مخصص جنب الخليفة شغل. فاتى متأخرا فوقف عند باب المكان يعني - [00:47:29](#)

هل الامام مالك جلس على الباب اللي هو يعرف قدر نفسه. فرفع صوته مخاطبا للخليفة قال يا امير المؤمنين اين يجلس شيخك مالك قال هنا يا ابا عبدالله وافسح له واجلسه بجانبه. هنا دي داخله في تقدير الذات الايه - [00:47:46](#)

تقديري بجد دي طريقة يعني اه سوية. على اي الاحوال لابد ان المربي نفسه يكون عنده شعور بتقدير ذاته اه لان هذا سينتقل بالعدوى الى يعني اه ابنه فاحترام الانسان لنفسه وذاته واشعار الطفل بقيمة الارض او - [00:48:09](#)
ربي ينقل الاعتبار لايه؟ لايه؟ ينقل نفس هذا الشعور الى يعني ابنه من وسائل التي تبني وتغذي الشعور بالاعتبار عند الطفل ان تمنحه الحرية بمعنى الا ان هدف التربية كما ذكرنا من المرة السابقة للاسف هنقول الشهر الماضي مدة تبقى طويلة شوية. الطفل -

[00:48:29](#)

ليس ملكا لك اتكلمنا عليها بالتفصيل الاسبوع اللي فات في ناس ما استحملتش الكلام وده شيء عادي لما قلت لكم ان لو واحد آآ في الشارع شفته بيضرب ابنه ضربا عنيفا - [00:48:57](#)

وتدخلت امتى بقى آآ رحمة بهذا الطفل وقلت له حرام عليك آآ ما تكون التربية هكذا وارفق يعني بهذا الطفل آآ في السقافة بتاعتنا المصريين الرد الطبيعي هيكون ايه ابني وانا حر فيه - [00:49:12](#)

لو ما لكش دعوة ابني وانا حر فيه. يعني ايه عايز دي تترجم عبارة ايه؟ ملكي. ده شيء انا املكه انا حر فيه في الحقيقة هذه النظرة خطيرة جدا. ابنك ليس ملكا لك مش عبد اشتريه بالفلوس - [00:49:27](#)

مش كرسي او سيارة. آآ لكن الابن امانة ائتمك الله عليها. لتقوم بتربيته تربية آآ سوية وتهيئه نواجه الحياة بطريقة يعني ناضجة آآ يعني معميرة ابني وانا حر فيه لأ انت آآ هو ابنك لكن ما انتش حر فيه دي امانة آآ اودعه الله في يدك وكلكم راع وكلكم مسؤول -

[00:49:41](#)

عن رعيته بالضبط كده عشان نفهم الموضوع صح نلخصه في كلمتين دور الاب او المربي مع الابن بالضبط زي دور السهم مع القوس سهم مع القوس مهمة الاب انه بيمهد الطفل لان القوس قدامه مستقبل طويل - [00:50:05](#)

الاب في الغالب بقى عمره ايه؟ بينحسر. عشان كده فيه نوع من الثبات زي القوس المتثبت في المكان واضح لكن دائما الحياة بتنحاز لايه اللي قدامه مستقبل الطفل او الشاب او كذا لسه قدامه حينطلق في قضاء الحياة - [00:50:30](#)

دور الاب ايه؟ انه بيعده انه يتحرر منه وهو اللي بيدير الطاقة حتى يستطيع ان ينطلق باسرع ما يكون في ايه في خضم الحياة ويتحمل مسئوليتها بنضج. مش كل حاجة - [00:50:47](#)

يعني يعتمد فيها على وده النمو الطبيعي في سنن الحياة كل كائن لو درسنا دورات الحياة بنجد دائما بيوصل لمرحلة لازم يستقل واضح بنفس الشيء الهدف من التربية ان تعينه على الاستقلال. انه لما يستقل يستطيع ان يواجه الحياة بدون اعتماده على يعني

الابوين. فهذا هو - [00:51:02](#)

الصحيح ان انت بتهيئه كي يستقل عنك مش بتربيته عشان يفضل تابعا اهلك ونسخة مكررة منك تقيده وتقهره بما آآ تهوى لكن لازم تنمية عملية الاستقلالية الطفل المبدع هو الطفل الحر. مش معنى حر ان احنا بنسيب الحبل على الغالب لان احنا قلنا ان الطفل من

ضمن احتياجاته ايه - [00:51:24](#)

الحاجة الى سلطة ضابطة احتياج اساسي لابد فيه سلطة تحكمه وتوجهه طبعا بطبيعة الحال لكن ايه معنى ان احنا نريد الطفل الحر؟ الطفل الحر يعني بمعنى انك لا تتصور لا تتصرف عوضا عن ابنك. واحد بيسأله اسمك ايه؟ ما تقولهوش انت اسم كذا -

[00:51:49](#)

سيبه هو يرد يقول انا اسمي فلان واضح لا تتصرف عوضا آآ عنه لا تقم بالاعمال بدلا عنه. بحجة انك عايز تريحه او بحجة ان هو ليس كفئا لان يفعل - [00:52:08](#)

ما دام يستطيع ان يفعل الاعمال التي تخصه كالطعام او الملابس او كذا دعه يعني يفعلها. لا تتكلم على لسانه. دعه يتكلم ويعبر عما عنده ويتصرف في اموره بكامل حريته. لكن ضمن رقابة ورعاية - [00:52:22](#)

آآ والدي حينما تتصرف بدلا عن الطفل تقول له مسلا احنا مستعجلين لسة بيلبس بقى النعل بتاعه ويضطبط الرباط مش عارف او هياخذ وقت اكتر هيروح الاب او يقوم واخده ويقول له تعال انا لمسه - [00:52:42](#)

ايه معناها دي معناها انك دي قدح في او يعني حرمان له من اشباع الاعتبار انه كيان ومستقل آآ بالتالي انت كارك تقول له انك ضئيل
القدر قليل القدرات ونحن لا ندع لارادتك اي اعتبار - [00:52:59](#)

معناها انت فاشل مش هتعرف تعمل حاجة تعال انا هعملها لك واضح؟ رغم ان التصرف بسيط وساذج لكن وراءه هذه الرسالة. انك
مش هتقدر تعتمد على نفسك في شيء. مش هتقدر تأكل من الطمع. مش هتقدر - [00:53:19](#)

آآ تلبس مثلا ملابسك لأمدى ما نزع الى الاستقلالية فيجب ان نغذي هذه الاستقلالية حتى لو نحتمل بعض الاضرار كاتساخ الملابس
وما عرفش الامهات بيعملوا ببالفوا جدا في حكاية - [00:53:32](#)

كتير جدا موضوع الملابس ده اهتمام به بيخنق الاطفال يهدل هدمه يلعب في التراب يعني اترك له مساحة الحرية ما فيش داعي
للخنق عشان يتأنق في الظاهر وتكتبته انت يعني في الباطل - [00:53:44](#)

ايضا اه اعطه دائما فرصة للاختيار لان لما بتدي له فرصة اختيار تشعره بانه مهم. بتشبع عنده الحاجة الى الاعتبار. والى التقدير
وتحسسه بالمسؤولية مثلا مجموعة ملابس هو يختار منها - [00:54:04](#)

يعني الملابس انت اخترتها لكن اختار منها شيء معين يلبسه مثلا اه الاكل اه دعه ايضا يأكل ماء يشتهي. لا تجبره على اه طعام معين.
اه اخ عزيز جدا علي كان بيكلمني قريب - [00:54:23](#)

آآ في مشكلة معينة آآ تخصصه المهم في وسط الكلام آآ لقيته بيكره اللحم جدا نأكل اللحم ابدأ لماذا اه لانه كان فيه اهتمام مفرط به اه
طفولته الباكرة بانه لازم ياكل لحمه. اللحمة دي مهمة عشان البروتين وعشان كذا - [00:54:38](#)

الجسم ده. طب العافية هم كانوا يفرضوا عليه دايمًا ويحرموه من الاختيار. فنشأ يبغض اللحم. رد الفعل اللي عمله ان التلغوني طب
انا سأكره او ارفض هذا الشيء الذي آآ يعني يسركما - [00:54:59](#)

واضح؟ احترام الاختيار. احترام الاختيار كذلك الالاب. تيجوا يختاروا الالاب التي ايه؟ يعني يحتاجوا اليها آآ احيانا الطفل بيدلي
برأيه في موضوع معين ويتدخل آآ حتى لو كان رأيه آآ فيه نظر لابد ان تنصت اليه - [00:55:13](#)

يعني انا يعني عايز اقول لك اقولها لكم باختصار شديد احترامه يعني هو انت هتعمل مش هتعمل له تعزيم سلام اشعره بالاهمية
اشعر بانه كيان هو انك تعطيه هذا الالاب؟ الاهتمام. الاعتبار دي احتياج فطري وسوي هو محتاج اليه. فاشبع فيه هذا الاحتياج.
بيتكلم؟ حتى لو مش هتاخذ رأيه - [00:55:38](#)

استمع اليه. يعني اعطه فرصة ان يعبر عن رأيه آآ بحرية ناقشه اقنعه ومهما كان آآ نوع الكلام اللي بيقوله لا تسفه الكلام ولا آآ تحقره
ولا تستهزأ به ولا تسخر من - [00:56:01](#)

حتى لا تصيبه بالالاب؟ الخيبة والاحباط اه الطفل ايضا من ضمن الاشياء التي تشعره تغزي فيه الحاجة الى الاعتبار ان تكلفه احيانا
ببعض المسؤوليات اذا كلفته ببعض المسؤوليات خاصة لو كانت محبة اليه - [00:56:20](#)

اه وفيها مراعاة لقدراتهم يشعروا بهميته ويشعر ان الاسرة محتاجة اليه. ان يبجي يلم مسلا الوراق مسلا يضعها في سلة المهملات اه
يعني كلفوا بمهام في مقدورهم. في نفس الوقت يحس فيها بالالاب؟ بالانجاز. ويمكن بعد كده يعني تشكره. اه او - [00:56:43](#)

الاسرة تعبر عن انك سعيد لانه فعل كذا وكذا وساعدني وعمل دور معين الطفل يكون سعيدا جدا اذا كلفته بس تكلفه طاقتي. انا
اقصد بما يلائم طاقتها وليس فوقها طاقتي هذه تغزي فيه انه انسان مهم - [00:57:05](#)

انت بتشبع هنا الحاجة الى الالاب؟ الاعتبار والتقدير زي ما بتقول على واحد انك انت اهملته يقول مش معبره لا احنا عايزينك تعبره
بقى دي الاعتبار يعني. يعني انت بتحسسه ان انسان له - [00:57:22](#)

قيمة وانه انك تحترمه وانك تصغي اليه باهتمام وتهتم به. فهذا ينقل له الرسالة ان هو انسان مهم انه الانسان عنده قدرات وعنده
امكانات وانه يستطيع ان ينجز اشياء آآ مهمة آآ يعجب بها آآ من يعني آآ حوله - [00:57:37](#)

آآ ايضا آآ ممكن من اساليب الاعتبار انك بتمدحه تمدحه اه كلما قام بانجاز لمن هذا يثبت عنده حب آآ الانجاز والخير. وايضا يغذي
فيه الاحساس بالاهمية بس طبعا الطفل بيبقى مكار. مكار جدا - [00:57:58](#)

بعض الناس تكذب في المتحف. ما تيجي تمدحه بيبقى الكلام ايه؟ بلا زمام ولا خطاب امدح وانت صادق. لانه بيكتشف امتى انت بتمدحه وانت كذاب المجازفة المدح المبالغ فيها وبيحسها بسهولة جدا - [00:58:18](#)

لانه قال كمامة الخير هو بيعرف امتى بتكون انت فعلا بتمدحه بصدق وامتى بتخدعه وبتمدحه بمجازفة آآ او غلو. فينبغي التزام الصدق في طريقة المدح حتى يكون لها تأثير آآ ولا آآ يعني آآ - [00:58:36](#)

يظن انك يعني اه تجازي. من الاشياء الجميلة التي تشبع فيه الحاجة الى الاعتبار انك تفتخر به امام الناس امام الناس سواء الضيوف او في التجمع من الناس او المعارف او كذا. ان تتحدث عنهم عنه امامهم آآ بالخير تعرفهم عليه - [00:58:54](#)

وعلى انجازاته. فكلما شجعتة اكثر آآ هذا يثبت عنده شعورا قويا بالاعتبار فدي آآ يعني بعض الوسائل التي تغذي آآ الاشباع او تشبع الحاجة من احتياجات الطفل اتكلمنا عن الطمأنينة ثم ايضا عن الاعتبار - [00:59:16](#)

وانا لخصتها بالكلمة اللي احنا بنستعملها في اللغة العامية يقول لك ما عبرتهوش الان ما عبرنيش هو ده المقصود بالحاجة الى الاعتبار انك تقدره يعني تهتم به اه بهذه الوسائل التي ذكرناها - [00:59:37](#)

في شئ مهم جدا جدا من الاحتياجات التي يحتاجها الطفل هو الحاجة الى المحبة فهذا الشعور اساسي جدا عند الطفل المحبة المتبادلة يعني مش فقط انت تحبه لابد هو ايضا ان آآ يحب من آآ حوله - [00:59:54](#)

هذه الحاجة حاجة نفسية اساسية تحقق الامن والطمأنينة للطفل وتشبع غرائزه الذاتية التي فطره الله سبحانه وتعالى عليها. لازم الاب والمربي يدرك تماما ان الطفل محتاج للمحبة تماما كما يحتاج الى الطعام آآ والشراب - [01:00:15](#)

لذلك الانسان عبر مراحل عمره يبحث عن بناء علاقات انسانية توفر له هذه الحاجة. احتياج طبيعي في الانسان ان يحب وانت اه يحب آآ فالشعور بالانتماء لدى الطفل منذ بداية ادراكه لا يتحقق الا بابداء المحبة له وتوفير جو من - [01:00:38](#)

الاحساس بالامن والطمأنينة داخل الاسرة. باعتبار الاسرة هي اول خلية انسانية تعطي الطفل وتشبع عنده حق الانتباه حاجة الى الانتماء اذا اظهرت له الحب فانك تغذي ايضا الاحتياج الى الانتماء وانه جزء من هذه الاسرة له اسرة بينتمي يعني آآ اليها -

[01:01:00](#)

اه مش هنسأل سؤال يعني هل نحن نحب يعني ابناؤنا؟ ايه الجواب الطبيعي؟ نعم. هذا اه لكن السؤال الاهم مش انك هل تحبي اولادك ام لا الاسئلة المهمة جدا في هذا في هذا الباب هي هل تعبر لابنائك عن هذه المحبة ام لا؟ كثير من الاباء عندهم عاطفة -

[01:01:25](#)

لكن بعضهم بيشعر بانه آآ ضعف منه ان يظهر العاطفة لاولاده ينظر ان في ضعف وان هو المفروض يكون ايه يعني مكشركه وجد وما يحاولش يظهر الضعف ده. هو طبعا غصب عنه ب يظهر في مواقف الازمات بقى - [01:01:46](#)

لو الابن مريض او في حادثة او كارثة او كذا ب يظهر الحقيقة. لكن في الحقيقة آآ هذا التصرف غير يعني سديد لان السؤال كما قلنا هل انت تحب ابناؤك ام لا؟ سؤال مهم هو هل تعبر عن هذا الحب ام لا - [01:02:02](#)

كيف تعبر عن هذا الحب هل ابنك يعلم انك تحبه ام لا هذه هي الاسئلة المهمة آآ في هذا يعني الباب الطفل يكتسب المحبة من خلال العاطفة والدفع الاسري من حوله - [01:02:20](#)

فانت حينما تحبه تعلمه ايضا كيف آآ يحب وانت تغذي نموه العاطفي السليم حرمان الطفل من عاطفة المحبة منذ صغره تؤدي الى انعكاسات خطيرة على شخصيته. آآ تحدث فيه يعني آآ انحرافات او يحدث تقوقع وانطواء على آآ الذات - [01:02:38](#)

آآ وقد تنتهي الى يعني موت هذا يعني الطفل آآ فلذلك نجد الشريعة الشريفة لما نتأمل كده النصوص القرآنية الكريمة نزل فيها ايات من القرآن الكريم نهتم جدا بموضوع الرضاعة - [01:03:03](#)

الرضاعة الطبيعية سواء كان اساسا من الام او ممكن مرضعة انسانة الحرص على موضوع الرضاعة الطبيعية من القصور ان ننظر اليه فقط من جانب آآ ان هذا الحرص هو من اجل - [01:03:19](#)

مزايا التي يتمتع بها آآ يعني آآ لبن الام لانه ما فيش له مثيل. ما فيش حاجة ابدأ تسد مسد ينظرون فقط للجانب الايه المادي في

عملية آآ الرضاعة. هناك جانب لا يقل اهمية عن الرضاعة وهي ان الرضاعة يقتزن بجرعة محبة - [01:03:34](#)

وعطف وحنان لابد ان الرضاعة يتم بطريقة معينة شاء الله سبحانه وتعالى حتى تنقل اللي تغذي الاحتياج الى الحب عند هذا يعني

الطفل اه من من المناحي الحديثة الان في موضوع الرضاعة كانوا زمان اه - [01:03:56](#)

الطفل اول ما يولد بينقلوه بقى في غرفة معينة وبيعزل عن الام. جاء الحديث انه بمجرد الولادة لابد ان الام تحتضنه آآ ويمس الجلد

الجلد بطريقة مباشرة لان الطفل متعود على آآ سماع صوت دقات القلب - [01:04:14](#)

هي تضم بعد ميلادهم وشاطئ الى صدرها لتقلل احساسه بالايه؟ الوحشة ايضا لاعطائه جرعة الايه الحب في اقصى لحظة حينما

يخرج من العالم الرحم الى العالم الخارجي طبعا دي صدمة كبيرة جدا بالنسبة للجنين - [01:04:35](#)

ده المنحى العلمي الادق الان. مش العزل لأ ده لابد ان يلتصق مباشرة الجلد للجلد بالنسبة للام وتحتضنه. آآ لتدهن عنه الوحشة

وتخفف عنه صدمة يعني الميلاد. نفس الشيء عملية الرضاعة لابد ان تقتزن بعاطفة - [01:04:50](#)

قوية تنقلها الام وتعتبر بها للطفل عن المحبة من خلال ضمه واحتضانه والترابط آآ يعني آآ عليها لذك الام الجاهلة اللي يكون الطفل

ببيكي بتنظر فقط انه ببيكي عشان ايه - [01:05:11](#)

الحاجة للطعام فقط فبالتالي ممكن لو هي متفرزة تبدأ تمسكه وتهده وتعالى وبعنف وتبدأ تايه تسممه بالرضاعة فهي هذا جهل لان

هو مش بيحتاج فقط للوجبة لكن يحتاج لايه - [01:05:28](#)

لما يقتزن بها من جرعة الحب والحنان التي ينبغي ان تعطى للطفل. فعشان كده الرضاعة لابد ان لا ننظر اليه على انه عملية ميكانيكية

بحة مش بيربع هو من جاموسة ولا بقرة ها من انسان فيه عواطف لابد ان ينقلها في آآ هذه يعني آآ الحال. فكلما - [01:05:46](#)

تشجيع الشعور بالحب عند الطفل كلما تعلم هو ايضا كيف يحب من حوله تظل استجابته تتنامى مع آآ نموه آآ قوة المربي ليست في

قساوته وانما قوة المربي فيه قوة عواطفه نحو ابنه - [01:06:06](#)

مش القوة والرجولة او الشجاعة في ان هو يبقى قاسي وصارما يقول لك عشان يطلع رجل. لكن بقوة العاطفة لان بعض الاباء بينظر

حتى لو عنده عاطفة يحرص على الا يظهرها وده بيعمل مشاكل كثيرة جدا للابناء - [01:06:27](#)

فاظهر العاطفة. يعني يتدرب الاب على ان يظهر العاطفة ولا يكتبها ولا يقمعها. لان الطفل محتاج الى ان تظهر له انك اه تحبه ده اول

خطوة لاشباع الحاجة الى الحب عند الابناء. اول خطوة ان تعبر اه لابنك عن - [01:06:46](#)

المحبة المحبة احساس وشعور. وهذا الاحساس حقيقته تنبع من القدرة على ان تنقلها لمن تحبه دي البراعم ان يكون عندك قدرة على

ان تنقل هذا الشعور لكن ما ترضيش ضميرك تقول لها ده انا باحب اولادي - [01:07:07](#)

في نفس الوقت مش بيعبر عن ذلك وبيري احيانا للاسف الشديد بعض الاباء بتري انها ايه ضعف نوع من الضعف يتناسب مع الرجولة

لو مع الاب المربي الصارم يعني. ها فبالتالي يرى ان المحبة ضعف - [01:07:25](#)

التربية بتطير بجناحين جناح الحب وجناح الحزم لازم الاتنين مع بعض لا يكفي ان يحب الولد ابنا الوالد ابنا اه لكن لابد ان يفصح

لهم عن هذه المحبة وينقلها لهم عمليا - [01:07:39](#)

من خلال الالفاظ ان يصرح بانه يكلم ابنه ويخبره بانه يحبه او من خلال اللغة غير اللفظية اللي هي التعبير غير المباشر آآ بان يعانقه

ويلاعبه وان يمسك آآ يده ان يربي - [01:07:59](#)

على كتفه ويلمسه بحلال وبيتسم ابتسامة هداة وينظر اليه نظرا مباشرا في عينه. الاي كونتاكت او للتواصل عن طريق النظر مهم

جدا ان ده بيعزى ايضا عملية الاعتبار. تقدير عشان كده في بعض الشعوب اللي عندها يعني نوع من الجلافة. لما تيجي تتعامل مع

الناس فيها ما حدش يبص لك في عينيك ابدا - [01:08:15](#)

على طول كده بايه باعراضه باهمال لمن يتعامل معه اه بعض المحلات في امريكا لما الموظفين بيحبوا يعاقبوا يعملوا اضراب يعني

عشان بيطالبوا ببعض المزايا بيعملوا ايه؟ اضراب عن الابتسام في وجوه العملاء - [01:08:42](#)

كانوا يحققون لصاحب المصنع او المحل خسارات فادحة اضراب عند ابتسامة الابتسامة تنقل يعني رسالة غير لفظية مهمة جدا

وتنعكس يعني على نفسية من اه تتعامل معه. سموها الاستروكس الاستروكس اللي هي التخييط على الكتف - 01:09:00

بحنان على الاطفال هذه اذا حرم منها موقف يظل يبحث طول عمره عنها. طول عمره اذا حرم منها وهو طفل لابد ان يظل يبحث

طول عمره عنه. فاشبع هذا حاجة في الطفل من الصغر - 01:09:22

آآ ابر عن المحبة. قد آآ يحصل جهل من الالباء لدرجة انه بيعبر عنها بالعكس انه مسلا آآ يقول له مسلا انا مريض يرد عليك الابه القبور

يعني مش هنلاقي مكان نفسنا فيه - 01:09:39

وامثال هذه العبارات الغريبة المحبطة آآ ممكن يفلسفوها انه عايز عايز يطلع كزا وكزا لآ يعني حتى الطفل بيتظاهر بالمرض لابد ان

ننظر هذا السلوك على ان وراءه دافعا فيه حرمان حتى المتمرض بنزره ان هو مريض مش متمرد - 01:09:55

ايه اللي خلاه يسلك سلوك التحايل في احتياج لم يشبع آآ في آآ داخله فالمحبة تصل رسالة الحب الى الابناء من خلال قناة التلفظ

وقناة الابه؟ الحركة او التواصل غير - 01:10:13

اللفظية فمممكن تبقى تاخذ صورة عادات. عادات تكرر ويواظب عليها. آآ ترسل هذه الرسالة العاطفية للابناء. آآ مثلا آآ ليقبله اول ما

يصبح او آآ قبل ان ينام او عند العودة من المدرسة آآ فيقبله يمسح على رأسه او - 01:10:31

فيه ويدعو له بالتوفيق. الدعاء ده شيه جميل جدا ايضا بيعت نفس هذه آآ الرسالة بخلاف بقى اللي يعني يدعوا على اولادهم هذه

الاشياء وسنتكلم عليها فيها على هذا نوع من العدوان من اقصى انواع العدوان الدعاء على يعني الاولاد - 01:10:53

لذلك الاسلام حرص على موضوع التعبير عن المحبة هذه لما لها آآ من يعني اثر في العلاقات بين الناس. ولذلك آآ يعني اخبر النبي او

علمنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان اذا احب اخا له في الله يخبره بذلك. فالتعبير عن العواطف ينتج ايضا عواطف ايه -

01:11:11

يعني آآ متبادلة آآ اهم او من اهم وسائل التعبير عن حب الطفل ان تبدي اهتمامك به. ان تصغي باهتمام لكلامه فلا بد اولاً ان تعطيه

فرصة للكلام. ثانياً ان تحسن الاصغاء اليه. الاستماع فن - 01:11:33

بتسمع ها الشخص اللي بيكلمك هذا آآ فن. وبالنسبة للطفل الاستماع والانصات قناة تنقل آآ الشعور المحبة بين الوالدين وابنه. وتعبر

للطفل عن ان اباه مهتم به ومنتبه اليه - 01:11:55

كما ان الاصغاء يجعلك قادراً على ان تفهم آآ طبيعة ابنك آآ في كل مرحلة من مراحل آآ نموه. وتصل الامور لاقصى درجات الاهمية

والحساسية عند سن المراهقة لو الطفل انت او الابن متعود انك تعمل حوار معه باستمرار وتصغي اليه. فاحوج سن انك تصغي اليه

تشعر بمشاعره - 01:12:14

وتشاركه في حلها هو سن المراهقة وهي مرحلة من المراحل الحرجة آآ حالة طوارئ في نمو اي انسان والجزائر من جنس العمل. اذا

انت استمعت للاولاد وهم في سن الصغر فانهم ايضا سوف يستمعان اليك اذا بلغت الكبر - 01:12:38

آآ لابد ايضا ان ندرك ان الطفل حاجته الى المحبة والحلال اكثر بكثير جدا من الهدايا والمشتريات التي يمكن ان تهديها اليها المحبة

تزرع الطمأنينة وتوطد العلاقة وتزيل عنه هواجز الشعور بالكراهية - 01:13:00

اه المحبة التي هي ائمن واعظم واهم قيمة من الهدايا وتشبع احتياج الطفل هي ان تخصص له وقتا في وقت خاص بي هو ها ان

تتحدث معه ان ترافقه خارج البيت. ان تشاركه اللعب احيانا - 01:13:23

اه ان تشاركه احيانا في بعض القضايا الاسرية. ممكن تسأله مسلا نريد ان نتنزه غدا اقترح ايه؟ نروح فين بكرة مسلا ها آآ فهذه ايضا

تشعره بالمحبة وبالانتماء وحاجة الطفل الى ان يحب - 01:13:44

لا توجد هدية يمكن ان تعوضها حاجة للطفل الى المحبة. ما فيش هدية ابدأ آآ يعني آآ تعوض هذه المحبة اذا وجدت في بعض

الاباء خاصة في حالات الانفصال مثلا بين الابوين آآ بيتعامل آآ ده ايه آآ زي ما قلنا قبل كده بنك بس بيدي فلوس مش آآ ما فيش

حاجة ثانية هو بيحس ان هو - 01:14:02

يبقى عمل اللي عليه في حين انه يهمل الاطفال ويعتقد ان هو بيقوم بواجبه وان ما فيش اي احتياجات نفسية لابد ان يعني آآ تؤدي

وكلما زادت ثقتك في ابنك وفي قدراته واخلاقه كلما استشعر حقيقة محبتك له. [01:14:26](#) - الطفل

انا اشعر انك تثق به آآ وتحترمه بيجتهد انه يوصل لمستوى هذه الثقة. آآ بالفعل ويحافظ على آآ ذلك اه لكن الاب اللي بيتعامل دايمًا بالشك مع الاولاد وعدم الثقة - [01:14:47](#)

ده بيغزي عنده اتقان الاليه؟ التحايل والخداع حتى يظهر بصورتين. اه فيتظاهر امام الوالد بسلوك يرضيه اه لكن هذا السلوك غير نابع من داخله عملية الثقة ايضا المحبة بتنمي الثقة بين الابن - [01:15:04](#)

آآ ابيه روى الامام احمد والنسائي عن معاوية بن قرة عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم. فمعه ابن له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتحبه - [01:15:25](#)

فقال يا رسول الله احبك والله كما احبك. ففقدته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل ابن فلان؟ قالوا يا رسول الله مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابييه اما تحب ان تأتي بابا من ابواب الجنة؟ آآ الا وجدته ينتظرك عليه - [01:15:38](#)

فقال الرجل اله خاصة يا رسول الله؟ او لكننا؟ قال بل لكلكم آآ متى او ما هي العلامات التي تدلك على ان ابنك الان يحبك؟ هل انت نجحت في توصيل في - [01:15:58](#)

باع احتياجي الى الحب هناك علامات معينة يدل اه على انه الان يحبك اولًا اذا كان يتخذك مثله الاعلى هذا لانه يحبك. علامة على الحب اذا كان يعتبرك صديقه الحميم - [01:16:16](#)

اذا كان يهمه رأيك في اعماله وسلوكه اذا كان يفرح لقدمك ويتلهف بغيابك فاذا ساء ما يسيئك الشيء اللي يحزنك يحزنك اه حرصه على ان يكون بجانبك اه دوما اذا اه وصلت له رسالة انك - [01:16:35](#)

اكثر اه يعني انك اكثر شخص يحبه اكثر واحد يحبه في الدنيا هو ابوه او امه. هذه علامة الحب الصادق اذا كان يسعد باللعب معك ومداعبتك اذا كان يحرص على ان يكلمك ويعطيك رأيه. اذا كان يفرح بعناقك - [01:17:00](#)

كل هذه العلامات تدل على انه يحبك وانه يعرف انك آآ تحبه يأتي بعد ذلك الحاجة الى يعني الطمأنينة والحاجة عبارة عن لها علاقة بموضوع الامان الذي تكلمنا عنه في بداية الكلام - [01:17:20](#)

طمأنينة حاجة نفسية اساسية لا تستقيم حياة الانسان بدونها فاذا افتقدها الانسان ظهرت عليه العلامات السلبية. السرقة المخاوف الالتصاق الشديد باحد الابوين او بالدمية وظهرت سلبيته اكثر كلما افتقد المألوف من حياته. ضعفا وانطواء على الذات وتهربا من

مواجهة الواقع. اللي بيحصل فيها - [01:17:40](#)

حاجة اسمها قلق الانفصال قلق الانفصال اه لابد ما دمنا اه ندرك ان الطمأنينة حاجة من الاحتياجات الاساسية للطفل. لابد ان نعرف ما هي اعداء الطمأنينة في حياة اه اكثر - [01:18:08](#)

انعدام الطمأنينة له اسباب اولًا اول شيء يهدد الشعور بالامان والطمأنينة. الخلافات والنزاعات بين الاب والام فالجو المشحون

بالخصام وكثرة النزاعات والتوتر الدائم يحول بين الطفل وتحقيق الطمأنينة في حياته - [01:18:26](#)

اهم اسباب الانحراف لدى الكبار لما تلاقي حد كبير وعنده هذه الانحرافات بتكون ايه؟ انه كان لم يكن يشعر بالطمأنينة في طفولته بسبب الخصام الدائم بين الام والامين الطفل حتى يحقق الطمأنينة اللي يعتمد اساسا على آآ الوثام بين الاب والام. فكلما احس -

[01:18:48](#)

انهما غير مطمئنين افتقدا الثقة بنفسه. وابتعد عن اشباع حاجات الطمأنينة النزاعات الزوجية جزء من طبيعة البشر وليس العيب

فيها. انما العيب الا يعرف الزوجان كيف يختلفان الاختلاف شئ طبيعي بين الزوج والزوجة - [01:19:13](#)

لكن كيف يختلفان اختلافا صحيحا؟ نتعاركوا مع بعض بس صح اهم شيء حتى يكون صح ان الاولاد لا يشعروني بهذه الخلافات قدر المستطاع فضلا عن استعمال الاطفال كسلاح. في هذا الصراع بين الطرفين. لان ده بيدمر يعني الاطفال - [01:19:33](#)

المقصود آآ يعني ايه آآ ان يتعلم الزوجان فن ادارة الخلاف وممكن في هذه الحالة وفي فن في ادارة الخلاف لا بأس حتى لو اطلع الاطفال او الاولاد على هذا الخلاف ما دام باصول فنية وعلمية. آآ هذا سوف يفيدهم - [01:19:54](#)

اه في التعامل ومواجهة النزاعات يقولوا ساعات ان الانفصال قد يكون اسلم للطفل من الحياة بين والدين متنازعين باستمرار. على طول فيه نزاع وتجرد الام اللي كل شوية تطلب الطلاق. [01:20:13](#) الطفل طبعاً بيحس بانه ايه -

اه بيشعر بعدم الاستقرار وعدم الامان او الاب الذي يهدد بالطلاق او كل المشاكل ما بتكثر آآ كده بيحرم من حقه في الامان والاحساس بالطمأنينة ايضاً من آآ اسباب آآ عدم آآ وجود الطمأنينة آآ قلة الحدود عدم وجود ضوابط وقواعد وحدود - [01:20:35](#)

فيحصل تساهل من الوالدين مع ابنائهما آآ وما فيش حدود بقى للشئ اللائق وغير اللائق من السلوكيات تجد الطفل في عالم لا يعرف الحدود ولا المعايير. وفي ضياع ينتج عنه فقدان للامن والطمأنينة - [01:20:58](#)

كما قلنا من قبل من ضمن احتياجات الطفل انه محتاج الى سلطة ضابطة. تضبط آآ سلوكه بالتزام بالقوانين وبالقواعد المتفق عليها اه دينيا واجتماعيا واسريا آآ يغذي الشعور الطمأنينة. واكثر الشباب قلقا هم الذين ترعرعوا في بيوت لا تعرف الحدود ولا الضوابط -

[01:21:18](#)

اولا اه التأديب لان الحدود والضوابط ازاى بتعطي يعني الاحساس بالطمأنينة بتعطي ان في اهتمام من الاب يا ابنائي انه بيضع هيدا الحدود لاجل حمايتهم ومصلحتهم ايضاً الاستقالة الوالدية يعني مش الموظف بيقدم استقالة ساعات ويتوكل على الله ويروح بعيد. نفس الشئ فيه اب بيستقيل من وظيفته الوالدية - [01:21:41](#)

زي ما قلنا قبل كده هو ايه غير موجود بالخدمة غير متاح استقامة استقال من العملية آآ التربية. فينشغل بالابناء يعني الابناء بظروف الحياة طبعاً هذا يعطي الابناء شعوراً بقلّة الامن والطمأنينة - [01:22:11](#)

آآ والاستقالة دي بتأخذ صور مقنعة بقى ما بيقدمش طلب انه مستقيل. لكن هي بتأخذ صورة مقنعة بيوهم نفسه ان هو قايم بالواجب. فلما بيعمل عملية التفويض يتخلّى هو عن واجبه التربوي ويفوض المسؤولية لمين بقى؟ آآ اما الخادمة - [01:22:30](#)

اه تقوم هي برعاية الابناء او اما يفوض التليفزيون ان هو يعلم الاولاد او الكمبيوتر يلهمهم اللعب والكذا وكذا الكمبيوتر ها آآ وايضاً الوجبات السريعة الموجودة الوجبات الجاهزة موجودة حتى الام حتى دور انها تقوم بالاعتناء بالطعام وكذا مش آآ مش متوفر -

[01:22:51](#)

وكان دور الاباء بينحصر في دفع المصاريف وآآ يعني آآ وتوفير الاموال بس الاحتياجات الاخرى يعني لا آآ يعني آآ تراب. ممكن الاستقالة دي بتكون بطريقة خطيرة جدا الاب يتنازل عن المسؤولية الابوية لابنه الاكبر - [01:23:16](#)

وده شئ خطير جدا ان الاب يعطي احدا يفوض التربية ويتنازل عن سلطاته للابن الاكبر فالابن بيتعامل معهم على ان هو بيمارس الاب وتحصل مشاكل لا تنتهي بالذات بعد وفاة الياه؟ الاب - [01:23:38](#)

آآ ايضاً من اسباب انعدام الطمأنينة غياب المشاعر الانسانية آآ الطفل يحتاج للشعور بالطمأنينة والدفع الاسري. آآ وشاحنات العاطفة من الاب والام تبادل المشاعر والمشاركة الوجدانية في الفرح وفي الحزن - [01:23:54](#)

من ضمن الاشياء التي آآ تؤثر في احساس الابن بالطمأنينة او اشباع الطمأنينة بيحصل برمجة برمجة للطفل من الوالدين آآ لان الشعور الداخلي عند الاباء ينتقل الى الابناء بسبب الاحتكاك المستمر - [01:24:16](#)

لما يسمعو بقى الاولاد من الاب والام دايماً خايفين من المستقبل. خايفين من الفقر شايفين الميزانية ما تكفيش. كثرة الكلام على هذه الاشياء آآ بيحصل انه ينتقل الى الاباء يعني يؤثر في شعورهم ايه؟ بالطمأنينة - [01:24:38](#)

الكلام الكثير على الفقر كثير على الخوف. على المستقبل الخوف على الحياة الخوف من ارتفاع الاسعار. الكوارث الزلازل فيضانات وطبعاً الاعلام بيأدي دور خطير جدا فيه زلزلة الشعور بالطمأنينة وبالذات لما الاطفال يشوفوا مثلاً الحوادث التي حصلت لنا في غزة او امثالها من بلاد آآ وما يحصل بالذات للاطفال - [01:24:55](#)

ودايماً خايفين يعني كان طفل مرة بيقول اصل انا ساكن قريب من البحر فدايماً ما كانش بيعرف ينام بالليل. وكان يعاني معاناة نفسية شديدة ليه؟ لانه خايف اليهود ييجوا بمركب. ويضربوا صواريخ من البحر تيجي على البيت بتاعه. مثلاً - [01:25:19](#)

ساعات بيبقى فيه بنعرضهم لمساحة من الارهاب او التخويف هو لا يحتملها ولا يستطيع الذكاء فمعه فده بيؤثر على آآ عدم اشباع

الحاجة الأساسية للشعور بالطمأنينة أيضا من الأشياء التي تؤثر على الاحساس بالطمأنينة. آآ للتغير المستمر في الاساليب الوالدية -

[01:25:36](#)

كن معهما آآ فمش عارفين يعدلوا سلوك الابناء ازاى ما فيش سياسة تربية موحدة وصارمة ومحددة فالولد بيبقى عبارة عن فقر

تجارب. كل واحدة تدي الام نصيحة تروح تطبقها معه - [01:26:04](#)

هل بغض النظر بقى النصيحة دي علمية ولا مش علمية ولا خرافة ولا ايه بالزبط اللي بيعملوا فقر تجاري ان الطفل فقر تجارب بيتعلم

فيه اه كل ما يسمعه او اه يعني يرصده من الاساليب التربوية - [01:26:20](#)

اي اسلوب تربوي حتى يؤتي ثماره ويحتاج لوقت يعني ليس بالقصير. فكل شوية الاساليب تتغير هذا يؤدي لارباك الطفل التأخير على

شعوري بالطمأنينة سنختم الكلام بالوسائل التي تحقق الطمأنينة. آآ اول الوسائل التي تشبع الطمأنينة الرفق والليونة في -

[01:26:36](#)

مع اه الابناء خيرا اجتناب الشدة والقسوة وكثرة المحاسبة اللي هو قاعد يعني ايه يرصد كل تصرفه. وينتقد كل كلمة مش عايز اسيبه

ابدا في حاله. ما فيش اي حرية. فبالتالي آآ هذا ايضا - [01:27:07](#)

خدمة للطفل الشعور بالايه؟ بالحرية والطمأنينة. لأ ده كل شيء بيتوقع رد فعل اخر. وبعض الاباء يتصور ان الوسوسة دي آآ دي اهتمام

وتربية. لأ اه مش كل شيء تقعد تنتقده واه تضغط يعني فيه - [01:27:26](#)

آآ كذلك البحث المستمر عن وسائل ادخال البهجة والسرور على الطفل سواء كانت وسائل معنوية آآ كالمداعبة والملاطفة والابتسام

والسلام والضم او وسائل مادية كالهدايا واللعب وآآ ما يشتهونه دون - [01:27:40](#)

يعني آآ اسراف. هذا كله تعبير عن الحب ايضا الاهتمام المستمر بالطفل وتفقدته دائما عن طريق آآ متابعة اخباره والاهتمام بشؤونه

ومشاركته افراحه وآآ ازالة الهواجس لدى الطفل اتجاه الوالدين - [01:27:59](#)

آآ بالذات موضوع عدم العدل بين الاولاد بيعمل شكوك ان هو الاباء يفضلوا آآ شخصا على آآ اخر. طبعا العدالة المقصود ليس فقط

النواحي المادية لكن ايضا في المعاملة والمحبة والعطف - [01:28:19](#)

آآ ايضا العناية الخاصة للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. يحتاجوا نوع خاص من المعاملة آآ لسبب يعني ظروفهم كالطفل اليتيم او

المعاق او نحوه آآ هناك خطوات لبناء الطمأنينة لدى الطفل. اولا لابد ان تسود الطمأنينة بين الاب والام. لان هذا - [01:28:34](#)

يبرمج مشاعر يعني الطفل وتنتقل المشاعر الى آآ الطفلين يقول بعضهم سوف يغتصب سوف يبتسم طفلكما لكما ثم للعالم من بعد ان

كنتما لا تكفان عن الابتسام لاحدكما للاخر هذا يشع في آآ كل حياته بعد ذلك - [01:28:57](#)

ايضا لابد ان يشعر طفل بمحبة الوالدين. مش مسألة كل اب يحب اولاده. لكن المهم ان يعبر عن هذه المحبة. المهم هو انه كيف يعبر

عن هذه آآ المحبة سواء - [01:29:23](#)

آآ يعني آآ طريقة صريحة او بطريقة غير لفظية. آآ ولد صغير آآ استقبل مديحا شديدا من المحيطين به لانه احتمل اللام في

المستشفى بكل شجاعة اللام المرض بتحملها بشجاعة فقعدوا يثنوا عليه انه ازاى كان متحمل الوكالة - [01:29:38](#)

اه فرد الطفل حينما قالوا له ذلك وعبروا عن الاعجاب قال عندما تعرف ان اهلك يحبوك تستطيع ان تتحمل كل شيء السبب في

تحمله للام انه شعر بالمشاركة وبالمحبة من والديه - [01:30:00](#)

ايضا من هذه الوسائل اللقاءات يعني العائلية المستمرة ليس فقط على مائدة يعني الطعام الاب منشغل خارج البيت في العمل والام

منشغلة بوسائل الاعلام او الثثرة اه الهاتفية والاطفال يتركون للخدم - [01:30:15](#)

من اول الاجهزة الترفيهية. فلا بد من وجود ايه؟ يعني آآ لقاءات عائلية تجمع الاباء مع الابناء بعض الاطفال في سن روضة الاطفال

الحضانة سألوهم عن آآ لماذا تعتبروا تعتبر امك اعظم ام في العالم؟ الاطفال الصغار عبروا - [01:30:33](#)

والليبي يعتبر امه واعظم ام في العالم. بعضهم قال امي تلعب معك معي كثيرا. ده هو ده الدليل تلعب معي كثيرا الثاني قال امي

تغسل ثيابي وتقبلني مودعة عند ذهابه للمدرسة - [01:30:54](#)

التالت لانها تقبلني بذراعيها وتعانقني الرابع انها تقبلني وتعنقني وتعطني بي واحد تاني بقى يعني نهم يعني شوية قال لانها امهر طاهية وتعد لنا الشربة اه السادس لانها تعطيني الدواء الذي احتاج اليه وتعطني به. السابع لانني احبها وابي يحبها كثيرا - [01:31:09](#) لانها تنظف البيت وترتب الاسرة وتجلي الصحون لتأكل دائما يعني عقلية الطفل بتبعت له رسائل دي كلها اه انتهينا الى الكلام على اه يعني اساليب اخرى اللي هي القواعد والضوابط ووضوح معالم التربية وثباتها الاحتكاك واللمس - [01:31:34](#) نكتفي بهذا القدر. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:31:54](#)